

بحار الأنوار

[48] 31 - نهج [وقال عليه السلام وقد] قال له طلحة والزبير: نبايعك على أنا شركاؤك في هذا الامر. فقال: (عليه السلام): ولا ولكنكما شريكان في القوة والاستعانة وعونان على العجز والالود. بيان: قال ابن أبي الحديد أي إذا قوي أمر الاسلام بي قويتما أنتما أيضا والاستعانة هنا الفوز والظفر " وعونان على العجز والالود " : أي العوج. [و] قال ابن ميثم رحمه الله: أي على رفع ما يعرض منهما أو حال وجودهما إذ كلمة على تفيد الحال. وروى ابن أبي الحديد أنه قال في جوابهما: إما المشاركة في الخلافة فكيف يكون ذلك وهل يصح أن يدبر أمر الرعية إمامان؟ وهل يجمع السيفان ويحك في غمد؟ 32 - نهج ومن كلام له (عليه السلام) لما عوتب على التسوية في العطاء: أتأمروني أن أطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه والله لا أطور به ما سمر سمير وما أم نجم في السماء نجما لو كان المال لي لسويت بينهم فكيف وإنما المال لهم [فكيف وإنما المال مال الله] " خ ل " ثم قال (عليه السلام): ألا وإن إعطاء المال في غير حقه تبذير وإسراف وهو يرفع صاحبه في الدنيا ويضعه في الآخرة ويكرمه في الناس ويهينه عند الله ولم يضع أمرؤ ماله _____ 31 - ذكره السيد الرضي رحمه الله في المختار: (202) من قصار نهج البلاغة. وما ذكره المصنف عن ابن أبي الحديد، ذكره في شرح الكلام في ج 5 ص 488 ط الحديث ببغداد. 32 - ذكره السيد الرضي رحمه الله في المختار: (125) من نهج البلاغة. وله مصادر أخر يجدها الباحث في ذيل المختار: (278) من نهج السعادة: ج 2 ص 453 _____